

حلقات نور على الدرب (050) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها

الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00

ايها الاخوة ما وردنا من استفسارات منكم واسئلة نعرضها في هذا اللقاء على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس

المجلس الاعلى للقضاء. آآ في في هذا اللقاء نرحب بسماحته ونشكره لاتاحة هذه الفرصة. وانا اشكرك. اه سماحة الشيخ هذه رسالة

وردت وموجهة لكم شخصيا. من اه - 00:00:16

المستمع عين ميم سين ميم من حائل. يقول المكرم سماحة فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى

المحترم فضيلة الشيخ اعرض لكم هذه المشكلة اريد حلها منكم يا فضيلة الشيخ - 00:00:36

انا شاب ابغ من العمر ثمنطعشر سنة متزوج. وكان والدي قد توفي رحمه الله. عندي زوجتي وامي ولاخوان وعددهم اربعة اولاد

وعدد آآ اخواتي آآ اثنين وصار عددهم ستة اشخاص - 00:00:50

كنت انا اصلي كل الفروض باوقاتها وكانت زوجتي اه تحبني حبا شديدا على حسب الصلاة هي وامي واخواتي آآ اخواني يجلسون

يلعبون الورقة والصلاة قائمة في المسجد. فكانت زوجتي آآ تضرب اخوتي وتبكي - 00:01:08

فعليهم اذا ما صلوا هي وامي وزوجتي اه يقول وزوجتي عذبتني من البكاء هي واخواتي وكل يوم مضاربات في البيت بين اخوتي

وزوجتي على حسب الصلاة وآآ انا آآ امر عليهم ولكن وامرهم ولكن آآ ما يفيد واستعملت معهم القسوة والظرب - 00:01:30

ولكن ليس نافعهم. فما رأي فضيلة الشيخ هل اطلق زوجتي علما آآ هي تحبني وهي صاحبة الطاعة ودين وتصلي اقرأ القرآن الكريم.

ام اطرد اخواني من البيت وهم ايتام؟ فما رأي فضيلة الشيخ ابن حميد؟ جزاه الله عني وعن المسلمين جميعا خير الجزاء -

00:01:54

بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخ عين ميم عين من حائل تقول انك شاب لك من العمر ثمانى عشرة سنة وانك متزوج وان زوجتك

ترغب كثيرا وان لك والدة ولك اخوة اربعة واخوات ثنتان - 00:02:14

وانك تواظب على الصلاة وان اخوانك لا يصلون بل يلعبون الورق. في حين ان الصلاة قائمة. وان زوجتك لا تزال تأمرهم ولا تزال

تحثهم وربما بكت في بعض الاحيان وقد استعملت القسوة او القسوة مع اخوتك - 00:02:36

وتسأل هل تطلق زوجتك في حين انها صاحبة طاعة؟ وانها تتلو القرآن الى اخره يا اخي لا ينبغي لك ان تطلق زوجتك ما دام انها على

تلك الحالة التي وصلت - 00:02:57

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغض الحلال الى الله الطلاق. فلا ينبغي لك بل احتفظ بها ما دام انها على الحالة التي

وصفتها. اما بالنسبة لـاخوانك فينبغي ان تحثهم - 00:03:13

وان ترغبهم تارة وان تهددهم تارة اخرى وتعمل معهم اما القسوة واما اللين على حسب ما ترى فيه مصلحة والمنفعة لهم. هذا هو الذي

ينبغي لك. وان ادى الامر الى ابلاغ الهيئة بان تعاملهم - 00:03:31

بما يستحقون بحيث تساعدك عليهم فهذا لا بأس ببلوى المتعين. اما انت فانت ان شاء الله مجاهد في حين ان مجاهد لانك دائما وابدا

قائم على اخوتك وحريص على اصلاحهم - 00:03:51

وعلى ما ينفعهم وكذلك زوجتك هي ان شاء الله تثاب على ما قامت به من حثها على اخوانك وترغي بها على اخوانك في اداء الصلاة وكذلك امك واخواتك. فلكن بالنسبة لـ [00:04:11](#) اخوانك -

تناصحهم تارة وترغبهم اخرى وتتهدهم ولا مانع من لو استعنت عليهم برئيس الهيئة في لعل الله ان يصلحهم. فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عجت لقوم يقادون الى الجنة بالسلام - [00:04:31](#)

فاشل وفقك الله واعانك وبارك في جودك. احسنتم. هذه رسالة من الدكتور خضر بن محمود بخيتان آآ شارع الامام احمد بن حنبل الملز. يسأل عن الاستمنا باليد من اجل التحليل. يقول آآ ارجو ان تعرض هذه - [00:04:51](#)

الرسالة على سماحة الشيخ ابن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. اه يقول في بعض الاحيان يحظر المريض لعيادتي يعاني من عدم الانجاب اي ان زوجته لا تحمل. ولكي يتأكد الطبيب هل الطعف سببه الرجل ام زوجته؟ اه نطلب منه ان يذهب الى - [00:05:11](#) اه طبيب اخصائي في التحليلات بالمختبر الطبي. في طلب منه الطبيب هذا عينة من الحيوانات المنوية عن طريق الاستمنا باليد السؤال ما حكم الاستمنا باليد في هذه الحالة من اجل التحليل الطبي بهدف العلاج. شاكرين لسماحتكم والله الموفق. يا اخ -

[00:05:31](#)

محمود تقول ما حكم باليد لاجل التحليل؟ ومعرفة طعف ما يخرج من الانسان من فهل هو جائز ام لا؟ نقول لك يا دكتور خضر بارك الله فيك لا بأس بذلك. ما - [00:05:51](#)

انه محتاج اليه. فقد قال العلماء ومن اشتمنا بيده بغير حاجة عجز. وهذا لحاجة باخراج المني من اجل تحليله ومعرفة المرط الذي من اجله لم ينجب هذا الشخص. وهل منه او من زوجته. فمثل هذه الحالة ارجو الا حرج ولا بأس به. كما نص عليه الحنابلة وغيرهم حيث قال - [00:06:14](#)

ومن اشتمنا بيده بغير حاجة. وهذه لا شك انها حاجة. فلا بأس به ان شاء الله. والله اعلم. احسنتم اه هذه رسالة من اه المستمع علي عبدالله الشهري النماص قرية الدقائق او الدقائق اه يقول في - [00:06:44](#)

طويلة في الحقيقة وقد لخصتها لطولها ولعدم تمكني ايضا من اظهار بعض الكلمات. لكنه يريد نصيحة للشباب الذي يسافر له بدون سبب. ويرجو عدم اعطائهم جوازات للسفر فما رأي سماحة الشيخ؟ يا اخ علي عبد الله الشهري من النماص - [00:07:07](#)

تقول ان بعض الشباب يسافر بدون داعي ولا حاجة الى الخارج. نقول لك لا ينبغي السفر الى الخارج لا شك سواء كان لسبب او لغير سبب اللهم الا ان يكون السبب ضرر ولازم كمرض ونحوه او دراسة - [00:07:28](#)

لا توجد في البلد فهذا ارجو ان لا بأس. اما بعث الانسان لاولاده بحكم انهم يدرسون وما اشبه ذلك. في حين ان الدراسة التي يتلقونها في البلاد الاوروبية او غيرها موجودة في البلاد - [00:07:48](#)

هذا خطأ ولا يجوز بكل حال. ويعرض اولاده للشر والبلاء والفتن. ما دام انهم صغار فلا ينبغي لهم ان يذهبوا ولا ينبغي للحكومة ان تسمح لهم. بل على الحكومة ان تمنعهم من السفر الى الخارج - [00:08:08](#)

لانهم يعودون الى بلادهم متنكرون لدينهم متنكرون لحكومتهم ولمواطنيهم. لان الانسان ينشأ على ما كان عليه معلمه. فلا ينبغي ان ان الحكومة ولا المسؤولين ان يمكنوا مثل هؤلاء. بل يأتون محتقرين لحكومتهم - [00:08:28](#)

لبلاهم لدينهم قد ارتفعوا من ثدي فهذا لا يجوز ولا ينبغي. نعم اذا كان الرجل قد العقيدة الاسلامية وقد تزوج وامن عليه وصبره ملح وحاجة ضرورية لا يوجد لا يوجد نظيرها في البلاد فهذا ارجو ان لا بأس ولا حرج ولكن المسؤول الاول - [00:08:58](#)

في هذا هي الدولة هي المسؤولية الاولى فهي التي تستطيع ان تملك منعهم وهي التي تتمكن من عدم اعطائهم الجوازات وتتمكن من منعهم من السفر وتساعد اهليهم على منعهم من السفر - [00:09:28](#)

الا على الحالة التي وصفنا من مرض ونحوه والله اعلم. احسنتم. اه هذه الرسالة من المواطن من خميس مشيط سعد سعيد نصيعان الشهراني يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد آآ افيد فضيلتكم بان لي خال اخو امي واريد ان اخطب بنته علما بان -

قد ارضعت اخو البنت الذي اريد ان اخطبها. فارجو من فضيلتكم الافادة عن ذلك الموضوع. هل البنت تحل لي ام لا؟ افيدوني جزاكم الله خيرا يا اخ سعد سعيد النسيان من خميس مشيط. تقول ان لك خالا هو اخو امك وان له - [00:10:12](#)

بنتا تريد ان تتزوجها الا ان امك ارضعت اخاها فقط. اذا كان الامر كما ذكرت يا اخ سعد. وهو ان امك ارضعت اخا البنت فقط. والبنت التي تريد ان تزوجها لم ترتضى من امك وانت لم ترتضع من امها ولا من احدى زوجات ابيها فهذا لا - [00:10:32](#)

لانها اجنبية منك. فمجرد ارضاء فمجرد ارضاع امك لاختها فقط لا يمنع من تزوجك لها. اذا كانت البنت لم ترتب من امك ولا من احدى زوجات ابيك وانت لم تغتظ من امها ولا من احد من زوجات ابيها فلا بأس فلا بأس بالتزوج لان - [00:11:02](#)

انها اجنبية اجنبية منك والله اعلم. احسنت. اه ايضا يقول المواطن سعد اه سعيد الشهراني اه ارجو منكم الافادة عن زواج الصغار وهو البديل هل هو حلال ام حرام او مكروه؟ يا اخ سعد شاهد الشهراني تسأل عن - [00:11:30](#)

النكاح الشراء نكاح الشرار نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونكاح الشغار باطل. ومعنى هو ان الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته او اخته. ليس بينهما صداق او بينهما صداق - [00:11:50](#)

حيلة فهذا هو الشرار. ومعنى هو انك تزوج اختك على رجل على ان يزوجك بنته ولم يكن هناك صداق او هناك صداق حيلة. فهذا هو الشرار الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو باطل - [00:12:12](#)

اما لو زوجته اختك ودفع لها مهر مثلها وهو زوجك ابنته ودفعت لها مهرا مثلها ولم يكن حيلة. وكل من البنتين راضية فهذا لا يدخل في الشغار ولا بأس به ان شاء الله والله اعلم - [00:12:32](#)

احسنتم. اه الرسالة من السائل السائق عبدالله صالح الزهراني الرياض. يقول في العام المنصرم وفي سبعة وعشرين رمضان حصل عليه حادث تصادم نتج عنه وفاة شخص كان راكب معي وقد تنازلوا اهل المتوفى عني شرعا ولم ادفع - [00:12:52](#)

وفي هذا العام وقبل رمضان حدث عليه حادث ايظا مماثل ونتج عنه وفاة ابن عمي وابنته. وقد تنازلوا عني شرعا وفي كلتا الحالتين لم اه ادفع بيا فهل يلزمي صوم في الحادثين؟ واذا كنت الوقت الحاضر لا استطيع الصوم او اطعام - [00:13:12](#)

المساكين فهل يجب عليه تأجيل الصوم والطعام واطعام المساكين؟ حيث انني اريد ان اكون على بينة من امر ديني ولكم مني خالص الشكر والتقدير. يا اخ عبد الله صالح الزهراني. تقول انك في العام الماضي في سبعة وعشرين من رمضان حصل - [00:13:34](#)

اصطدام بينك وبين شخص اخر. نتج عن ذلك وفاة راكب معك وان اهل الراكب تنازلوا عن الدية. فماذا عليك؟ وكذلك هذه السنة حصل نظير ذلك وهو ان ابن عمك وابنته توفوا معك بنتيجة حادث وقد تنازلوا ايضا - [00:13:54](#)

تنازل ورثتهم عن الدية. فماذا عليك؟ نقول لك لا شك ان كفارة القتل متعينة وهي صيام شهرين متتابعين. او اولا عتق رقبة ولكنها الان متعذر وجودها. فينتقل آآ من عليه الكفارة الى صيام شهرين متتابعين. فيلزمك صيام ستة اشهر عن كل واحد شهرين متتابعين. لكن - [00:14:18](#)

هذا اذا كان نتيجة وقع من خطأ يعني ان الاصطدام بسببك انت او لك فيه مشاركة. اما اذا تؤدي عليك وانت لم تفرط ولم يقع منك شيء. بل الذي تعدى عليك هو - [00:14:48](#)

فهذا لا شيء عليك لا ولا كفارة. اما ان كان الاهمال منك والتعدي منك او حصل منك شيء ما من من التعدي او من الاهمال وهو نتيجة اهمالك. فهذا يلزمك ان تصوم عن كل واحد شهرين - [00:15:08](#)

متتابعين ولا يدخل كفارة القتل لا يدخل ولا يطعن ما هناك اطعام انما اطعام هو خاص بكفارة الظهار ووطي في نهار رمضان عند تعذر وجود عتق الرقبة وعدم تمكن من صيام شهرين متتابعين اما القتل فليس - [00:15:28](#)

فيه اطعام كما قال الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ فمن قتل مؤمنا خطأ فتحري رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا. فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحذير رقبة مؤمنة. وان كان من قوم بينكم - [00:15:48](#)

الى اله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيمة وليس بذكر اطعام. فالحاصل اذا كان الوفاة بسببك

او لك مشاركة من جهة الاهمال ونحوه فهذا يلزمك والا فلا والله اعلم. اذا يلزم السائل عبدالله صالح الزهراني اذا كان - 00:16:08
هو المتسبب صيام ستة اشهر عن كل نفس شهرين. اذا كان والمتسبب اوله مشاركة من اهمال او غيره. نعم. اما اذا كان اقف مثلا او
ماشي وجاء انسان مسلمة من غير اختياره ولا شك انه من غير اختياره لكن جاء واصدم فهذا لا شيء عليه. هو يقول الان انا لا
استطيع الصيام ولا الدفع - 00:16:38

لكن اذا كان لا يستطيع الصيام هل ينتظر الى ان يستطيع او يدفع من اجل الصيام لا من اجل كفارة؟ لا يلزمه ان يصوم يستطيع ان
شاء الله ولا سيما في الشتاء فان النهار قصير جدا والوقت بارد ولا كلفة عليه. احسنتم. ايها السادة الى هنا - 00:17:02
على نهاية هذا اللقاء وقد عرضنا اسئلة المستمعين عين ميم سين ميم آآ يقول هل يطرد اخوانه او يطلق زوجته تشاد اخوانه عند
الاصابات والدكتور خضر ابن محمود بخيتان يسأل عن الاستمناء باليد للتحليل وعلي عبدالله الشهري آآ - 00:17:22
من النماص ويسأل عن حكم السفر للخارج بدون سبب. وسعد سعيد النصيعان الشهراني ويسأل عن الرضاعة وعن نكاح الشغار اخيرا
المستمع عبدالله صالح الزهراني الرياض ويسأل عن كفارة من توفي معه نتيجة حادث. وقد استمعتم الى الاجابات السديدة ان شاء
الله تعالى - 00:17:42

من سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لسماحته وشكرا لكم لحسن انصاتكم. وحتى نلتقي
- 00:18:02